# جريدتنا Jaredatona

سياسية إخبارية أسبوعية

أسرة التحرير في حديث مع رابطة أبناء دمشق

جمعنا حب الوطن والوقوف إلى جانب الشعب في ثورة الحرية والكرامة

شبكة S/L/N سوريا مباشر SYRIA LIVE NETWORK

جريدة أسبوعية تعنى بالشأن السوري

العدد ١ الجمعة ١٥ آذار ٢٠١٣ الموافق ٢ جمادى الأول ١٤٣٤



تقرير ميداني بالتعاون مع شبكة سوريا مباشر ٢

وطننا الذبيح .. يا أيها الغرباء.. ٣

كيف يتكون الـ (منحبكجي) ؟ ٤

شمعة سوريا هل تعلم صاحب الصورة؟! ٥

بس االششش!!! " الحيطان لها آذان" ٦

رابطة أبناء دمشق جمعنا حب الوطن ٧

نور ابنة الـ ٣٠ عاماً تعرضت للإغتصاب مرات ٨

الصورة تتألم .. مدينة حلب ٩


# فرنسا تطالب برفع الحظر عن تسليح الثوار، وبريطانيا تؤيد، وروسيا ترفض ..

وكالات/ الجزيرة / العربية

طالب الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند يوم أمس الاتحاد الأوروبي برفع الحظر عن تسليح المعارضة السورية بغية تقديم الدعم للجيش الحر، وأيّدت بريطانيا القرار معتبرة أنه بات ضرورياً لحماية الشعب السوري من آلة القتل التي ينتهجها النظام ، في وقت أعلنت روسيا رفضها ذلك .

وقال الرئيس هولاند للصحافيين لدى وصوله إلى اجتماع القمة الأوروبية الذي سيعقد في بروكسل اليوم : "نأمل أن يرفع الأوروبيُون الحظر ، ونحن على استعداد لدعم المعارضة ، وبالتالي فنحن على استعداد للذهاب إلى هذا الحد، يجب أن نتحمل مسؤولياتنا" .

وأوضح هولاند أن "العملية السياسية الانتقالية يجب أن تكون حلاً لسوريا" ، مؤكداً في الوقت نفسه أنه "لا يمكننا ترك شعب يقتل بيد نظام لا يريد في الوقت الراهن عملية انتقالية سياسية" مُتهماً روسيا بشحن وتقديم السلاح لنظام بشار الأسد.

وكان رئيس الوزراء البريطاني ديفد كاميرون أعلن الثلاثاء الماضي أن بلاده يمكن أن تتجاهل الحظر الذي يفرضه الإتحاد الأوروبي ، وتزوّد المعارضين السوريين بالأسلحة إذا كان ذلك يمكن أن يساعد في إسقاط الرئيس بشار الأسد .

من جهتها أعلنت روسيا معارضتها للموقف الفرنسي والبريطاني ، وقال نائب وزير خارجيتها غينادي غاتيلوف أمس الخميس إن نية بعض الدول الغربية تسليح المعارضة السورية تثير مخاوف موسكو مضيفاً على حسابه في موقع التواصل الإجتماعي تويتر "يبدو أن الجميع يتحدثون الآن عن ضرورة بدء عملية التسوية السياسية في سوريا ، لكن ما يثير قلقنا هو أن بعض العواصم الغربية تعلن في آن واحد عن نيتها تسليح المعارضة".

## إفتتاحية العدد

عندما نهمُّ بالكتابة عن سوريا ، وما يحدث فيها من قتل وتدمير وتشريد واغتصاب، وسلب ونهب للممتلكات الخاصة والعامة ، تخطر ببالنا الكثير من العبارات السيئة التي نرغب بقولها ووصفها بحق هذا النظام المجرم وزبانيته ، لكن أخلاقنا وتربيتنا ودينا يمنعاننا من ذلك !!.. لا أعرف إلى متى سنحتمل ذلك الأمر، ولا أعرف إن كان بمقدور الآخرين ذلك..؟! كل ما أعرفه أن ردّ الفعل من أي مواطن بعد كل ما حدث ومهما بلغ ، يُعتبر مقبولاً بل ومبرراً.

لقد مضى عامان من الثورة ، عانى فيهما السوريون ما لم يعانيه شعب في التاريخ ، الكل تآمر عليه وبقي صامداً ومصمماً على النصر ، نحن هنا لا نحلل الأخطاء في ثورتنا بل نعيد رسم الصورة التي تجاهلها منتفعوا السلطة الجدد المتنطحون للسياسة على القنوات مع استثناء البعض منهم.

هذه الثورة رغم أنف العالم ثورة الشعب ، تاريخ انطلاقتها الذي ما زال البعض يختلف عليه ، يبدأ لحظة سقوط النظام وبناء الدولة ، هذا الشعب المتحمل للآلام وقسوة العيش وحده من يقرر مصيرها وليس أنتم ، عليكم أن تعوا جيداً أن من قام بثورة على أعتى الأنظمة الأمنية في التاريخ ، قادر على أن يقتلعكم مستقبلاً.

وأنقل للسيد أحمد معاذ الخطيب كلمة من أحرار سوريا .. " مازلنا نرى فيك خيراً "

أمين تحرير الشؤون السياسية

الصحفي : مصعب السعود

## حدث .. في تاريخ الثورة

٢٠١١/٣/١٥ مظاهرة في سوق الحميدية وإطلاق شعار "الله سوريا حرية وبس" لأول مرة

مظاهرة الجامع الأموي ٢٠١١/٣/١٨ متزامنة مع مظاهرات في مدن درعا وبانياس وحمص

اعتقال الناشطتين مروة الغميان ونورا الرفاعي في دمشق في أول يوم في الثورة السورية ٢٠١١/٣/١٥

# تقرير ميداني بالتعاون مع شبكة سوريا مباشر

بانقضاء اليوم نطوي عاماً جديداً من عمْر الثورة السورية المباركة ، عامٌ مليئٌ بالدماء ، فقوات النظام تدك المدن والقرى السورية بالصواريخ والدبابات ومدافع الهاون ، الأشلاء تنتشر في كل مكان بينما العالم يبحث عن مخرج للقاتل والجلاد ، ويضع القيد على المَجني عليه ، في كل زاوية من هذا الوطن نسمع صرخات الأطفال ، كثيرون بلا مأوى وآخرون يبحثون بين القتلى عن ذويهم ، تلك حالة شعب قدم للعالم أسمى الحضارات وابتدع الأبجدية الأولى ، وكان مهبط الديانات.

كان فجر عاصمة الأمويين اليوم على موعد مع حملة اعتقالات واسعة من قبل قوات النظام ، بعدما أصدر علماء السلطة فتوتهم بذلك ، بداعي التعبئة العامة للجيش وأكّد ناشطون أنه تم اعتقال العشرات أثناء مرورهم على الحواجز الأمنية ، كما اقتَحمت الأجهزة الأمنية برجَ دمشق وسط العاصمة دمشق ، بالقرب من ساحة المرجة ، في وقت فتحت قناصتهم نيرانها في حي برزة الدمشقي على المارة ، الأمر الذي أودى بحياة امرأة ، ثم أتبعه قصف مدفعي عنيف راح ضحيته خمسة أشخاص .

أما ريف دمشق الصامد منذ نحو عامين ، فقد شهد مقتل خمسة أشخاص بينهم طفلٌ وامرأة ، وحركة نزوح كبيرة للأهالي من بلدة العتيبية في الغوطة الشرقية ، جراء قصف النظام العنيف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ ، كما قتل خمسة أشخاص من عائلة واحدة نازحين من مدينة الطبقة جراء قصف جيش النظام على بلدة خان الشيح في الجنوب الغربي من ريف دمشق ، كما وثق الناشطون أربعة عشرَ قتيلاً من ضحايا قصف جيش النظام على معضمية الشام في ريف دمشق الغربي.

من جهته أعلن الجيش الحر تفجيره لناقلة جند عند جسر نهر الأعوج في بلدة الحسينية في الغوطة الغربية لريف دمشق ، واستهدافه لمقر عمليات المؤازرة التابعة لجيش النظام قرب المطاحن في مدينة عدرا في ريف العاصمة الشمالي.

وفي جبهة درعا أكّد ناشطون حدوث اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام على الطريق الواصل بين بلدتي نوى والشيخ مسكين في الريف الشمالي لدرعا ، في حين تعرضت قرية جملة بالريف الجنوبي الغربي لقصف مدفعي عنيف من جيش النظام وطال القصف أيضاً بلدة إبطع في الريف الشمالي لمدينة درعا.

وفي مدينة حمص عاصمة الثورة السورية ما زالت الأحياء المحاصرة تحت وابل من مدافع جيش النظام وصواريخه ، وتجدد القصف العنيف براجمات الصواريخ والهاون على حي بابا عمرو غرب مدينة حمص ، وما زالت الاشتباكات دائرة في محيط حي الخالدية في محاولة لجيش النظام لاقتحام الحي الصامد لأكثر من ثلاثمائة يوم.

وأكد نشطاء أن عناصر من الجيش الحر قامت بتدمير خمس عربات (بي أم بي) عند محاولتها اقتحام الحي ، في حين توارد الأنباء عن قيام قوات الأمن والشبيحة باعتقال عدد من الشباب عند الحواجز الأمنية في محيط دوار تدمر عند مدخل المدينة الجنوبي.

وفي تطور لافت .. أعلن الجيش الحر تمكنه من إصابة أهداف عسكرية تابعة لقوات النظام متمركزة في قلعتها الأثرية ، كانت مصدراً دائما لقصف المدينة وقنص عناصر فيها.

إلى ذلك فقد تجددت الاشتباكات بين الجيش الحر وجيش النظام في محيط معسكر وادي الضيف في ريف إدلب الجنوبي ، كما أعلن الجيش الحر استهدافه لحاجز الإسكان العسكري بسيارة مفخخة في مدينة إدلب.

وفي جبهة مدينة حلب دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وجيش النظام في محيط مطاري النيرب وحلب الدولي ، ومطار منغ العسكري في ريف حلب ، كما أدت الاشتباكات الدائرة في حي الأشرفية إلى نزوح الأهالي من الحي خوفاً من قصف جيش النظام للحي ، بينما أعلن الجيش الحر سيطرته على حاجز قرية أم عامود في مدينة السفيرة بريف حلب الشرقي.

وفي مدينة الرقة التي أعلنها الجيش الحر مدينة محررة منذ أيام ، تواصلت الغارات الجوية من الطيران الحربي على حي البياطرة في المدينة ، وطالت الغارات مدينة الطبقة بينما سجل انشقاق أحد عشر جندياً من جيش النظام في مطار الطبقة العسكري بريف الرقة الغربي .

وفي مدينة الحسكة قام الطيران المروحي بإلقاء البراميل المتفجرة على بلدة تل برك في ريف المدينة الغربي ، الأمر الذي أدى إلى مقتل خمسة عشر شخصاً في ريف الحسكة الشمالي الشرقي ، في وقت أعلن الجيش الحر سيطرته على المفارز الأمنية في البلدة ذاتها.

وفي مدينة دير الزور أعلن الجيش الحر سيطرته على المشفى الوطني وبنك الدم ، كما استهدف الجيش الحر بالتعاون مع جبهة النصرة بقذائف الهاون مبنى الشرطة العسكرية في حي الرشدية .

وامتد القصف العنيف لهذا اليوم ليطال الساحل السوري ، حيث تعرضت قرية المارونيات في جبل الأكراد بريف اللاذقية الشمالي لقصف من قبل جيش النظام ، أسفر عن مقتل شخص وسقوط عدد من الجرحى.

وبإكتمال الثورة لعامها الثاني تعج السجلات بأسماء الشهداء التي قاربت المائة ألف شهيد ومئات الآلاف من المعتقلين والمفقودين ، وعشرات الألاف من الجرحى والمصابين ، وأكثر من أربعة ملايين نازح داخلي وقرابة المليون خارج سوريا ، والعالم مازال يتفرج ، فهل تنتهي سوريا أم يسقط النظام حتى نسمع صوت هذا العالم ؟!!

تقرير : شبكة سوريا مباشر

# وطننا الذبيح .. يا أيها الغرباء..

## شهادة مجروحة نكتبها لكم يا أيها الغرباء عن وطننا ..؟

بالأمس القريب كنّا نلعب في أزقته الضيقة (أرض سما نجوم وغيوم) و (اللئصة) و (عيش) وفي حاراته الشعبية (مناطق المخالفات) «كما يُحب أن يسميها هذا المجرم والتي تزيد عن ٧٠ ٪ من مساحة الوطن» كرة القدم ، نقيم بطولات ومسابقات وكأننا أمام كأس العالم ، فأعلام كل الدول حاضرة والمشجعين للحارات المشاركة متعصبين لأعلامهم ، البرازيلي والأرجنتيني والفرنسي والاسباني والايطالي.. الخ ، إذ ممنوعٌ المشاركة بدون كنزة موحدة للجميع ، والحكام يرتدون زيهم ويؤدون اللقاءات بأداء هيك وهيك لتنتهي البطولة بعد عدة أسابيع بعرس ، وأكثر من عرس فاليوم سيتوّج الفائز بالبطولة وصاحب المركز الأول والثاني والهداف وأفضل حارس والجماهير غفيرة جداً ، كل الحارات مشاركة من ريف دمشق ومن ضواحيها وأريافها ، البيوت المطلة على الملعب تعجّ بالمتابعين وأحاديث التحليل الرياضي تعلو المكان ، والماء والشاي يطال كل الناس بدون مقابل ، والجميع يوحي بإشارات النصر لفريقه ويشجعهم ، الطبول والدربكات تصدح مع حناجر المشجعين ، ونذكر أنه من أجمل ماكان يقال ( ياحكم حط كزلك فات الجول وما شفته) ، ذلك اليوم لا يمكن أن ينسى من ذاكرتنا ، الحارة في ورشة عمل منذ الصباح الباكر ، التنظيف ورش الماء والتزيين وتحضير الكراسي والشاي والمتة والأراكيل على الأسطح ، والكل يتوعد الفريق الضد رغم أنهم جيران منذ زمن بعيد لكنها روح المنافسة اجتماعياً ، وهي نوع من زيادة الألفة بين الناس وزيادة المعرفة للمشاركين.

في ذلك الجو العارم بالفرح والحب تستطيع أن تقرأ مدى إهمال الدولة لأبنائها ومناطقهم ، ريح الفقر واضحة للعلن رغم أنفتهم وعزتهم ، القمامة مهملة من المؤسسات لكنهم يقومون بالتخلص منها بدلاً عنهم ، الحفريات والأتربة في كل مكان تخفيها الزينة التي وضعوها ، الكهرباء التي لا تأتي دائماً أسلاكها تقترب من الأرض ، وخطوط الهاتف كشبكة العنكبوت وكأن الجميع مشترك بالحديث نفسه ، وجارنا السمان أبو أحمد هو بائع الخضراوات والخبز والمواد التموينية وأحيانا الغاز ، يشارك في النشاط فاليوم تجارته رابحة والبوظة صارت جاهزة.

إهمال الدولة بخدماتها ومسؤوليها لأحيائنا جعلنا نبني واقعنا ونطوره ونحلّ مشاكله ونحافظ عليه بمعزل عنها ، كنّا وما زلنا برغم بؤسنا وفقرنا وازدرائنا من قبل مسؤولي الدولة وقادتها أسعد الناس فعلاقاتنا الإجتماعية والأخلاقية والدينية أكثر صدقاً ووضوحاً ، قوانينهم وبال و مصائب يقع على رؤوسنا ، لكننا مع ذلك لا نسمح لأي متطفل أن يزاود على وطننا لأن حبه يتدفق في أجسادنا ، نبكي يومياً على أطفال فلسطين ترى مجالسنا مجالساً للأدباء والمحللين السياسيين، نعم لا تنظروا باستغراب فهذه التجمعات مليئة بالأطباء والمحامين ، بالمهندسين والمعلمين ، بالمهنيين والإعلاميين ، وكل صنوف المثقفين والعلماء ، إنها بيئة لمن يحب أن يعيش ويشعر بأنه إنسان.. عليكم أن تدخلوا أزقتنا الضيقة لتعرفوا معنى الحياة ثم تزوروا مناطق المسؤولين لتعرفوا

معنى الممات.. إفطارنا اليومي زيت زعتر و(فلافل ومسبحة) إن استطعنا، لازم تعبي بطنك منيح بالإفطار وتشرب بعدو شي إبريقين ماء حتى تطيلس على الأخير لأنو يمكن ما تلاقي غداء أو عشاء ، فبدك تتحمل وتشكر ربك.

عندما يجهجه ضوء الصباح تجد الناس كلهم برا والشاطر يلي بيسبق جاره بالسلام ، بس الأكيد أن جارنا أبو أحمد بياع كل شي بيكون فايق قبل الكل وجايب الخضرا الطازجة من السوق وقاعد عم يشرب كاسة شاي أكرك عجم.

أحياناً يخترق جمال هذا المشهد وروعته فلسفة واحد متعلم بيجي بيقول يا جماعة بكرا الإنتخابات مدري الرئاسية أو البرلمانية أو المحلية أو.. الخ ، طبعاً ما حدا داري بحدا ، وبحلف عنهم يمين أنو ٩٠٪ منهم ما انتخبوا ولا مرة ويمكن ما طَلَعوا أصلاً بطاقات إنتخابات وبس تطلع النتائج بيهنوا بعضهم من نوع المسخرة ، يا أخي النتيجة ٩٩،٩ ٪ وين راح الواحد بالمئة.

### لهيك وصلنا لهون

دائماً كان المسؤولين يبدعون في النظر لما عند أنوفهم فقط ، لهيك وصلنا لهون ، ما حدا كان عاطي أهمية لهالشعب الفقير المظلوم يلي كل همه أن يعيش بكرامة ويعبر عن رأيه دون خوف ، ويجد قُوتَ يومه في دولة تعجّ بالثروات وتُنهب من العملاء واللصوص.

صحي اِدّمرت بيوتنا وحارتنا القديمة ، وتغيرت مدننا وانتُهكت أعراضنا ، واستشهد الآلاف واتصاوب وانحبس عشرات الآلاف من الشباب والصبايا بس ، كل هاد ما رح يوقفنا ويحيّدنا عن ثورة الكرامة والحرية ، نحنا ماكنا زعلانين على عيشتنا في وطننا بالعكس كنا شفقانين على هالطفاة لأن قصاص الله لازم يوقع آجلاً أو عاجلاً فيهم ، لكن عندما وصلت القصة للكرامة والعرض هون بدكم تسمحلونا نحن لحمنا مر كثير مع أن قلبنا طيب ، رجعة عن الثورة وتحقيق مطالبنا ماني والكل بدو ياكل من نفس المكيال ولاتخافوا رح نرجع نعمر كل شبر بهالوطن يلي دمرتوه بمدافعكم وطائراتكم ودباباتكم ورح ترجع المحبة مثل أول ورح نرجع نعمل دوري كرة قدم أحسن من كأس العالم بس أنتوا مستحيل ترجعوا لبلادنا أبداً

أسرة التحرير

# كيف يتكون .. الـ (منحبكجي) ؟

## "لقد انتقدتمونا ولم يحدث شيء لهذا لا تأمل من أن يحدث أي شيء"

بقلم : استشاري الطب النفسي

كم كنا نستمتع بمشاهدة المسلسلين الشهيرين (مرايا) و(بقعة ضوء) ؟!! لطالما عرضا في بعض حلقاتهما أساليب أركان النظام في نهب ثروة البلد وبسط السلطة ، وكنا نردد.. (رائـــع.. لـك آآآه.. والله علـى الجـرح) مع ضحكة ممزوجة باعتصار في القلب لهذا الوضع المؤلم ، وبعد أن منحنا الله هذه الثورة المباركة التـي ستغير هذا الوضع المأساوي ، يظهر علينا أشخاص مثلنا ندعوهم (المنحبكجية) يهاجمون الثورة ويدافعون عن النظام المجرم ، والغريب في الأمر أننا نعلم أن معظمهم ليس لديهم أي ارتباط مصالحي مع النظام ولن ينتفعوا من بقائه ، بل عانوا منه كما عانينا ، والسؤال هنا ما تفسير وجود هذه الفئة؟ وما السر هنا؟

لقد بحثت في الأمر ووصلت إلى نظرية مشهورة في علم النفس تسمى (اليأس المتعلم Learned Helplessness) تشرح كيف يتم برمجة عقلنا اللاواعي على اليأس والإحجام عن التقاط الفرص رغم أنها أمامنا وبين أيدينا ، لقد نشأت هذه النظرية بعد أن قام العالم (مارتن سليجمان) ، وهو رئيس سابق للجمعية الأمريكية لعلم النفس ، وأحد أشهر علماء النفس في العالم بتجربة مدهشة ، حيث قام بإحضار كلب ووضعه في صندوق ذي حجرتين ، ثم أصاب الكلب بلسعة كهربائية صغيرة وما كان من الكلب – بشكل طبيعي – إلا أن انتقل من مكانه إلى الحجرة الأخرى هروباً من اللسعة .

أخذ العالم هذا الكلب ووضعه في صندوق آخر محكم الإغلاق ، حيث لا مهرب من اللسعات الكهربائية التي وجهت له ، حاول الكلب تلافي هذه اللسعات بكل وسيلة لكنه باء بالفشل ، وعندها جلس في مكانه مستسلماً يائساً .. لم تنته التجربة بعد ، فالجزء الأكثر إثارة أنه عندما نقل الكلب إلى الصندوق الأول ذي الحجرتين وسلطت عليه لسعات الكهرباء ، كانت المفاجأة أن الكلب بقي مكانه يتأوه ألماً دون أي محاولة للهرب من اللسعات المؤلمة !!

وكان تفسير ذلك أن الصدمات السابقة التي تعرض لها الكلب في الصندوق المغلق ، والتي ما كان من الممكن الهروب منها جعلت منه يائساً مستسلماً لا يرى أي فرصة للتحسن أو التطور ، هذا التعلم ينتقل إلى اللاوعي حتى يصبح جزءاً عميقاً من تفكيرنا ، ويُشكل ردود أفعالنا مما يجعلنا ندافع بدون وعي عن الحالة السلبية السابقة ونتهرب من رؤية الفرصة الحالية مهما كانت إيجابية ومنقذة ، لأن العقل بطبيعته يبحث عن التوافق ونقطة الراحة (Comfort zone) داخله ، وأعتقد أن هذا هو لُب تكوين عقلية المنحبجكية ، ومن جهة أخرى ، أعتقد أن سماح السلطات الديكتاتورية بعرض المسلسلات الساخرة من أفعالها ، يأتي من باب تكريس فكرة (لقد انتقدتمونا ولم يحدث شيء لهذا لا تأمل من أن يحدث أي شيء..) وبالتالي المزيد من اليأس والبرمجة عليه.

لكن الفارق حسب ما يقرره العالم النفسي بين الحيوانات والجنس البشري ، هو أن الجنس البشري قادر على تجاوز هذه البرمجة عبر اكتساب الوعي وبذل الجهد ، وهذا ما رأيناه واقعاً لدى بعض من اهتَدوا وانحازوا إلى الثورة وناصروها.

### اليأس الصفة العامة لـ المنحبكجي

د. ياسر عبد الكريم بكار
استشاري الطب النفسي

# شمعة سوريا

## هل تعلم صاحب الصورة؟!

بقلم : حرة مصرية

صاحب الصورة هو شمعة سوريا ، ويدها التي رسمت آلامها لسنوات طويلة ، فنان الكاريكاتير علي فرزات ، ولد فرزات في أرض النواعير ، مدينة حماة ، في عام ١٩٥١ ، و تميز بالجرأة الشديدة في انتقاد النظام السوري ، أصدر فرزات جريدة «الدومري» في عام ٢٠٠١ ، و هى أول جريدة سورية مستقلة منذ عام ١٩٦٣ ، و لكنها توقفت عن الصدور حيث تم سحب رخصتها في ٢٠٠٣ لجرأتها في انتقاد النظام السوري ، فاز السيد/ علي فرزات بالعديد من الجوائز العالمية أشهرها الجائزة الأولى في مهرجان صوفيا الدولي عام ١٩٨٧ في بلغاريا ، و في ٢٥ أغسطس (آب) عام ٢٠١١ ، تعرض فرزات للهجوم الآثم الذي أراد إطفاء نوره المتوهج ، حيث تم التركيز على وجهه و أصابعه ، و لكن لا تزال شمعة فرزات تضيء

بقلم أسرة التحرير:

ليس بغريب على أهل الكنانة

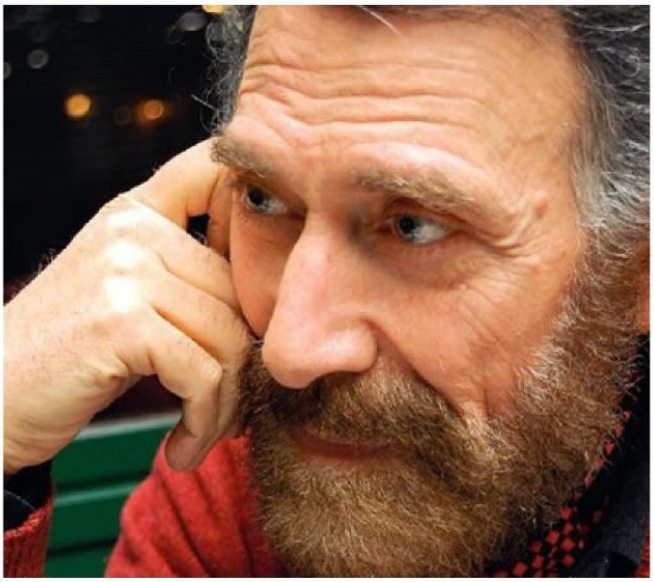

أرض الشهداء و تحكي ثورتها وحرائرها أن يكونوا سباقين في تأييد ثورة الحرية والكرامة السورية ، لقد لمسوا طعم الحرية قبلنا ، وناضلوا في ثورتهم وأسقطوا طاغية يضاف إلى طغاة الكون ..

«نحن لسنا وحدنا .. لقد تفاعل المواطنون العرب على اختلافاتهم وانتماءاتهم مع ثورة الشعب السوري ، احتضنوا اللاجئين والجرحى ،البعض بين ذويهم متقاسماً معهم لقمة العيش ، وآخرون في مخيمات برغم مأساتها وضعف إمكاناتها.. نشكرهم عليها، نحن أمة واحدة في الآلام والأفراح» ..قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم : «مَثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد ،إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى» شكراً.. لحرة الكنانة

الكاتبة والروائية المقبلة :

# المثقف !! و الثورة..

عندما نطالب المثقفين بأخذ زمام المبادرة ، وتقريب وجهات النظر بين المعارضة والموالاة (السلطة) ، نَفترضُ أنها فئةٌ لعبة دوراً أو أدواراً على مدى عقود من الديمقراطية ، كانت فيها نخباً للجمهور سياسياً واجتماعياً وثقافياً، كانت على تواصل مع السلطة بالرأي واتخاذ القرار ،وملاذاً للشعب عندما يحتاجها ، وهو أمر لم يكن سابقاً ، وربما سيكون مستقبلاً ، لذلك ففي ثورتنا اليوم المثقف غير قادر على إقناع الشارع الثائر ولا حتى الحوار مع السلطة ، والسلطة غير قادرة على تقديم ما يُرضي الشعب (حقوقه) وأن تعترف بأن خدعتها تحت بند المقاومة والممانعة ومحاربة إسرائيل انكشفت.. وهنا المعضلة.

لو تعمقنا قليلاً في أبعاد الحدث السوري ، لوجدنا أن الحل بات شبه معجزة بالنسبة للسلطة والشعب ، ولم يعد إجتماعياً ولا سياسياً ولا حتى اقتصادياً كما تدّعي السلطة .

إن تشابك خطوط الأزمة داخلياً وخارجياً ، إقليمياً ودولياً ، وعدم رغبة الجميع في الحل ، فاقم الوضع وعقد المسألة لنحو عامين دون بروز حل مقنع من قبل السلطة والمعارضة ، ما دفع الشارع الثائر إلى اتخاذ تدابيره بعيداً عن التنظير ، فخلق قياداته الميدانية (ليس جماعة النت والقنوات) ونظم صفوفه على هذا الأساس ، وحدد هدفاً واحداً وهو إسقاط كل الطغاة .

لذلك فمطالبتنا بوجود العقلاء من المثقفين والسياسيين والعكسريين وأصحاب الرأي من كل الفئات والقوميات والإثنيات ، كانت ومازالت ، لأن الوطن أكبر من الجميع ، وعليهم تبنّي رؤية الشعب الذبيح على مقصلة العالم بدون مراوغة أو مساومة ، هم يمتلكون الأهداف والوسائل لكنهم يفتقدون للإدارة والتخطيط والتصويب.

الصحفي : مصعب السعود

# بس االششش!!! "الحيطان لها آذان"

مرت علينا السنين بسورية وجملة : بس االششش!!! "الحيطان لها آذان" مرافقة أيامنا بكل الأماكن والمناسبات والأزمان ، طبعاً هي الجملة كانت تنهي كل حديث يدور على بيت الأسد أو قرايبنون أو أي مسؤول بالأمن والمخابرات ، يعني ومعظم الأحيان هي الأحاديث كانت تصير بالبيوت ورا البواب المسكرة ، بس مع هيك ولو كنا ببيوتنا ومسكرين البواب وعم نحكي مع إخواتنا أو أهلينا كلياتنا كنا نخاف ونوطي صوتنا وقت نحكي هيك أحاديث ، وكأن فرع المخابرات موجود معنا بالبيت ، يعني حتى يلي بيحبون ومضروب على قلبو ، كان يوطي صوتوا وهو عم يقول أنو بيحب الرفيق الأمين العام الأب القائد الرئيس حافظ الأسد ، أي بركي فهموا غلط وفكروا عم يتمسخر شو يروح بشربة مي يعني .

صغار كنا أو كبار كنا نوطي صوتنا ، فهمانين ليش أو لا ؟ بس كنا نوطي صوتنا ونوشوش بعض ، وكنا نتناقل بين بعضنا قصص غريبة مخيفة عن عالم مسؤولين بهالبلد ، وكنا نقول آخر الحديث مو معقول.. مو معقول يا زلمة.. أكيد تلت أرباع هالقصة مبالغ فيها ، بس هلأ ومن شي شهرين أو أكتر في شخص الو حساب عالفيس بوك أسمو زياد الصوفي من اللاذقية ، بلش يكتب قصص عن بيت الأسد قصص بتحمل أسماء كاملة للأشخاص اللي صارت معهون القصص ، وبالضبط أسماء المسؤولين المخيفين المرعبين اللي كنا نقول أنو تلت أرباع قصصهون مبالغ فيها ، يلي كانت توصلنا عالشام ونتناقلها بين بعض .

يعني قصة مرت المسؤول اللي عذبت خدامتها وقتلتها منشان قميص ، هي بالضبط فلك الأسد أختو لفواز الأسد اللي حرقت الخدامة المسكينة بالمكواية وقتلتها ، لأنو نسيت المكواية عالقميص وهي عم تعبي البانيو للهانم .

وقصة المسؤول اللي بيتسلى بإهانة الناس وذلهون هو نفسو فواز الأسد لمّا كان عالبحر وخلّى رجالوا يحفروا حفرة مشان يراقب الناس وهنن عم يقعوا فيها ، ولما مل طلب منهون يدفنوا واحد بالحفرة ويتركوا راسوا مبين مشان يخلي أبنو (يبول عليه) ،وطبعاً قصص تسلايتوا بالعالم لا تعد ولا تحصى .

وقصة البنات يلي أُغتصِبوا على إيدين المسؤولين وشلون ماتوا ، طبعاً المسؤولين هنن ولاد رفعت الأسد وولاد جميل الأسد وشبيحتهون ، والجملة المكتوبة عحيط اللاذقية "هارون في البلد .. أهرب يا ولد" وقصص كتير شي سمعنا عنو وشي ما سمعنا فيه أبداً ، والله يا لاذقية تحملتي كتيييير ، وصار لازم تحطي عنك حمالك وتنضفي ، هي طلع حدا من ولادك مشان يكشف الغموض اللي كان يلف هالقصص ويحكي بلسان الضحايا ، ويجي اليوم ويتقدموا كل هالشبيحة للعدالة وياخدوا عقابهون ويبلشوا هالمنحبكجية يعرفوا مظبوط نوع الوحوش اللي عم يبجلوهون .

بقلم : شام الحرة

## في حارتنا .. كلب ؟؟!!

تتهامس أفواه الأطفال
من دون استئذان
يخترقُ براءتهم حيناً
أفتونا يا غَدُنا المشرق

بين الفينة والفينة
سرقت بسماتٍ تُحيينا
ويطيل من يده حبلاً
نتساءل حقّ ويقيناً

ألعابٌ ، ركضاتٌ ، وصياح
ضحكاتٌ بات مقهورة
منتهياً آآآهُ بمسكيناً
فكلاب حارتنا اختلفت

أملٌ معقودٌ فينا
يتبعها ركلُ القنينة
أومأ صاحبنا بعينيه
أفتونا بصدقٍ وأمانة

فجأة .. ؟؟
شبيحُ الحارةِ يتبختر
والقيد كحد السكّينة
أيهما الكلب فينا ؟!!

محمد أنس

# رابطة أبناء دمشق

## جمعنا حب الوطن والوقوف إلى جانب الشعب في ثورة الحرية والكرامة

أعضاء رابطة أبناء دمشق : جمعنا حب الوطن والوقوف إلى جانب الشعب في ثورة الحرية والكرامة «وطن العز والكرامة تبنيه أيادٍ متحدة» ، سوريا المستقبل هي بلد المواطنة للجميع ، ودولة القانون والحرية ..

هي إحدى التنظيمات التي انبثقت عن الثورة ، التقت أهداف مؤسسيها حول الوطن والتقت طموحاتهم وآمالهم للمستقبل ، أخذوا من عاصمة الأمويين قوةً ورمزاً لهم ، لكن توجههم كان لكل سوريا ، يوصلون الليل بالنهار في مجالسهم واجتماعاتهم ، يضعون كل إمكاناتهم في دعم الثورة .

في حديث أعضاء الرابطة لـ أسرة «جريدتنا» قالوا : لقد تأسست الرابطة منذ ما يربو عن عام بعدما تفاقم بطش النظام بالأبرياء وخاصة في دمشق على أيدي أبناء سوريا الغيورين عليها وخاصة دمشق وريفها قائلين : «جمعنا حب الوطن والوقوف إلى جانب الشعب في ثورة الحرية والكرامة» ومؤكدين أن أعضاءها ينتمون لسوريا قولاً وفعلاً من النساء والرجال على اختلاف أعمارهم .

وأضاف أعضاء الرابطة أن الغاية الأساسية من تأسيس الرابطة كان تقديم كل أشكال الدعم للداخل السوري ، وخاصة العاصمة التي باتت تحتضن نصف أبناء سوريا نتيجة قصف قوات النظام غالبية المدن والقرى السورية ، ما جعلها ملاذاً شبه آمن للنازحين ، الأمر الذي سبب ضغطاً اجتماعياً وإنسانياً واقتصادياً على العاصمة ، خاصةً مع انتهاج النظام لسياسة التجويع الممنهج للشعب .

لقد فتح أبناء دمشق بيوتهم لإخوانهم الوافدين من المحافظات ، واقتسموا معهم رغيف الخبز فالهدف واحد ، والغاية أسمى ، وهو ما كان سبباً في تشكيل مجموعات إغاثية لدعم العاصمة من المغتربين السوريين.

لذلك بدأنا الترتيب لتأسيس هذه الرابطة ، ولكي تنجح عليك أن تنظم نفسك، وانتهجنا في البداية علاقاتنا الخاصة في دعوة السوريين ، ثم بدأ الجميع في المساهمة ، فالكل يرغب بالعمل وتقديم الدعم ، ووضعنا نظاماً داخلياً للعمل وأجرينا انتخابات لتشكيل مكتب تنفيذي ، وشعرنا بروح الديمقراطية لأول مرة .

وعن علاقاتها في الداخل قال أعضاء رابطة أبناء دمشق : إننا نتواصل مع مختلف أحياء دمشق ولاسيما الساخنة منها ، وذلك من خلال مجموعات من النشطاء في الداخل ، المتواجدين في أنحاء العاصمة وبعض الجمعيات الخيرية والمنظمات الإنسانية .

وأكّد أعضاء رابطة أبناء دمشق أنهم أطلقوا ما يزيد على عشرين برنامجاً متنوعاً ، من أبرزها مشروع مُؤاخاة أسرة ، ومشروع كفالة ابن الشهيد ، ومشروع كفالة ناشط ، وقوافل المساعدات العينية ، وشُحنة حليب الأطفال ، ومشروع إفطار صائم ، ومشروع زكاة المال ، وحملة دفيني ، وحملة إغاثة مخيم اليرموك .

وأوضح أعضاء الرابطة أنّ تمويل الرابطة يأتي من خلال قيامهم بحملات وملتقيات وبازارات بشكل دوري لجمع التبرعات العينية والنقدية ، دون أن يكون وراء ذلك أي هدف سياسي .

ويرى أعضاء رابطة أبناء دمشق أن الحل يكون من خلال اجتماع قوى المعارضة والثورة السورية تحت مظلّة تنظيم واحد ، يقود العمل ويلتزم بأساسيات الثورة ، ويعمل على إسقاط النظام بكل رموزه ومحاسبته على ما اقترفت يداه ، والابتعاد عن الإملاءات الخارجية التي تستغل الوضع المتأزم في الداخل في سبيل خدمة مصالح الدول الطامعة بسوريا ، والسعي الدؤوب للحفاظ على وحدة التراب السوري ، فتضحيات الشعب السوري لنيل حريته وكرامته لا يعادلها أي صفقة ولا يعوضها أي حوار.

### «وطن العز والكرامة تبنيه أيادٍ متحدة»

وعن رؤية رابطة أبناء دمشق لسوريا المستقبل أكّدوا أنها قائمة على أن : «وطن العز والكرامة تبنيه أيادٍ متحدة» ، وأن سوريا المستقبل هي بلد المواطنة للجميع ، ودولة القانون والحرية ، لا مكان فيها لمحاصصة طائفية أو تمايز عرقي ، لافتينَ إلى أنه في المرحلة الراهنة لا يوجد لدى الرابطة أيةُ نية نحو التحول إلى العمل السياسي .

وعن علاقتها بالروابط والتجمعات الثورية الأخرى في الداخل والخارج تحدثوا عن مشاركة الرابطة في عدة مشاريع وبرامج بالتعاون مع روابط وتنسيقيات في الداخل والخارج ، وعلى سبيل المثال المجلس الإغاثي لريف دمشق ، منظمة نجدة ناو ، ملتقى البيت الدمشقي ، وأطلقت عدة مبادرات لتوحيد الجهود ولاسيما في مجال العمل الإغاثي.

وعن مشاريعها لإعادة بناء سوريا أشار أعضاء الرابطة إلى عدة مشاريع لبناء سوريا المستقبل ، تم عرضها على بعض الجهات للدراسة والتمويل، ومن أبرزها مشروع إعادة الإعمار ، ومشروع اليد العليا الذي يهدف إلى دعم وتشجيع المشروعات الصغيرة ، ومشروع مُجمّع أبناء دمشق الهادف إلى رعاية وتأهيل أبناء الشهداء ، ومشروع «الوقف» الرامي إلى تأمين الدعم المالي اللازم لمشروعات وبرامج الرابطة الإغاثية والإجتماعية والتنموية .

وتوجه أعضاء الرابطة برسالة إلى الداخل السوري مثمنين تضحياتهم ، ومعاهدينهم على تقديم كل الدعم الذي لا يعادل قطرة من دماء طاهرة زكية تسقط من أجل الكرامة والحرية.

رابطة أبناء دمشق

# نور ابنة الـ ٣٠ عاماً

## تعرضت للإغتصاب مرات كثيرة .. جميع النساء كنَّ بالملابس الداخلية"

كان صوتي يعلو أكثر وأكثر وأصوات كثيرة إلى جواري .. اخترقت السماء حناجرنا في ذلك اليوم الذي أعلن ولادة الثورة على الطغاة ،وبعث الروح الجديدة لسوريا المستقبل ، لم نكن نعلم حينها أن الأمر سيصل إلى ما نحن عليه الآن ، رغم علمنا أنه نظام طاغيةٌ ومجرم.

هكذا بدأت "نور" بإسمها المستعار تسرد قصتها : بعدما اخترقنا شوارع المدينة القديمة الضيقة التي تعشق رائحتها أنفاسنا ، تفاجأنا بين أزقة دمشق بطفل لا يتجاوز الـ ١٣ عاماً يستنجد بي وبفتاة أخرى ، صرخنا بكل قوتنا : حرام عليكم!! دعوه إنه طفل ، ودون أن ألتفت وفي خوف ودهشة شديدين سمعت صوتاً غاص في أذني للحظات وكاد أن يقتلني ، عندما أمر أحد الموجودين العناصر باعتقالنا".

وفي لحظات أصبحنا مكبلتا اليدين معصوبتا العينين ، لنفترق هنا ..

بدأ الصقيع يحيط بجسدي المتعب ، وكلما شارفت على السقوط يأتي الأمر العسكري بالوقوف ، أمسكتني يدان خشنتان ، جرّتاني باتجاه الحائط المدبدب ، أحسستُ ببرودة الحديد وهو يلفُّ معصمي النحيلتين ويقول: "خليكي واقفة هون وما تتحركي!" ، شعرت بالقيد ينزلق من بين أصابعي ، أمسكته بإبهامي في محاولة لعدم التحرك ، والبرد يرصف قدمي بشدة ، لا أرى شيئاً وكل ما حولي مجهولٌ تماماً ، وفي أثناء صراعي مع نفسي للتأقلم مع عدم الرؤية ، سمعت صراخ أحدهم "انزل على ركبك ولك لشوف واهتف بالروح بالدم نفديك يا بشار" ، في اللحظة ذاتها ألصق أحدهم رأسي بالحائط ليأتي صوت من يمسك بي "دخلوها لجوا" ، بعد مضي ساعات في السواد ، تم رميي داخل زنزانة صغيرة ليغمى عليَ وقتها كلياً ، بعدما ارتطمت جمجمتي بالأرض .

فور استيقاظي ، نظرت حولي ، المكان صغير وقذر ، صراخ المعتقلين يتدفق في كل مكان حتى أنه يملأ زنزانتي ، وفجأة فُتحت الزنزانة وتم جَرّي مطمشة العينين ومكبلة اليدين إلى غرفة التحقيق، كان طريق العودة إلى الزوايا الأربع طويلاً وبارداً وأكثر سواداً .

ضاعت مني الخطوات بين أجساد ألقوها مكبلة في الممر الطويل والأنفاس المتقطعة لمن هم في الداخل بعد عودتهم من جلسات التعذيب .

وصلنا إلى الباب الحديدي الصدأ ، حاولت أن أمسح آثار القيد لأسند بجسدي الحائط المغطى بخطوط ، رسائل من سجناء سابقين حفروها على الجدران التي تحولت إلى وثائق تشهد على ما حدث في هذا المكان ، ليُفتح باب الزنزانة من جديد "أنت وقف وخود الأكل" نظرت حولي ، تجاهلت الصوت مجدداً فتم اقتيادي إلى غرفة أخرى ، قدمان تدوران حولي وأنا جالسة على كرسي معصوبة العينين ، وصوت قريب جداً في أذني يصرخ "مين جماعتك؟" ، رفعت رأسي وحاولت أن ألاحق مصدر الصوت ، ارتفعت حدة الصوت "مين الي نزلك عالمظاهرة وعطاكي مصاري ، ولمين كنت عم تصوري؟" ، ووضع يده على رأسي لأشعر بأصابعه تخترق جمجمتي.

بدأ التوتر يشل أطرافي إلى أن رفع يده لم أستطع النطق بأي كلمة ، ولم أدرِ لماذا بتُّ أحبس أنفاسي كي لا يسمعها ، لربما لا يراني مثلما لا أراه ، ليعود ويضغط على رأسي أكثر وأكثر .. بينما تعلو همساتهم حولي ، أحسست بشيء غريب يحدث في المكان دون أن أراه ، وفجأة أصبحت أصرخ بكل قوتي، ابتعدوا عني .. اتركوني .. لقد "تعرضتُ للإغتصاب مرات كثيرة ومن حولي جميع النساء كنَّ بالملابس الداخلية رغم البرد الذي اخترق أجسادنا طوال فترة الاعتقال" .

"كان الضرب والتعذيب وخاصة الصعق بالكهرباء والإغتصاب – لي ولجميع المعتقلات – شيئاً اعتيادياً ، إذ تم ضربنا بإبر تجعل أجسادنا مثل النار ، ثم بإبر في الركب تشل أي مقاومة من قبلنا ، قبل أن يبدأ الإغتصاب أمام جميع من هم في المهجع ، كانوا يحضرون الجرذان والقطط في عمليات التعذيب وحتى الاغتصاب .

أقول ذلك بحرقة وألم ، لكنه أمر فوق طاقتنا ، نحن حرائر هذا الوطن الذي نتشارك فيه النضال من أجل الخلاص من هذا النظام المجرم وزبانيته ، لقد "كانوا يحضرون لنا خبزاً يابساً ، وعندما نرفض تناوله يقومون بالبول عليه وإجبارنا على أكله .

لقد أصابني مرضٌ معد ، لذلك عمدوا إلى التخلص مني ، ورموني في أحد البساتين لمصارعة الموت متناسين أن قدر الله أقوى من ظلمهم.

في يوم الثالث من شهر نيسان/ أبريل الماضي وجدتُ نفسي بين أخوة أحرار في هذا الوطن الذبيح يمدون إليَ يدَ المساعدة لأبدأ بالعودة إلى إنسانيتي.

بقلم : منى سراقبي

# الصورة تتألم .. مدينة حلب